

القراءة

قصة

3

الدرس الثالث

الميزان والذهب من التراث العراقي

نواتج التعلم

- ARB.2.1.01.019 أن يحدّد المتعلّم المعنى الإجمالي للنصّ الأدبيّ موضحاً الفكرَ الرئيسيّةَ والجُزئيّةَ، والتفاصيلَ المُساندةَ فيه.
- ARB.2.2.01.032 أن يتتبع السردَ والوصفَ والحوارَ في القصص التي يقرأها موضحاً وظائفها.
- ARB.2.2.01.033 يحدّد الأحداث التي تطور الحكمة موضحاً كيف يفسر كل حدث الأفعال الماضية أو المستقبلية للشخصيات في الرواية
- ARB.2.2.01.034 أن يحلّل الشخصيات من خلال أفكارها وأقوالها وأفعالها.
- ARB.6.1.02.019 أن يفسّر المتعلّم الكلمات مستعيناً بالمعجم الورقيّ والرّقميّ، ويستخدمها في سياقاتٍ تعزّز معناها.

الاستعداد لقراءة النصّ:

المهارة القرآنية

الشخصية في الحكاية الشعبية:

الأدب الشعبي هو مجملُ الفنونِ القَوْلِيَّةِ التَّلَقَائِيَّةِ، وهذه الفنونُ على رأسِ قائمةِ فروعِ التُّراثِ، ونُقِلَتْ هذه الفنونُ نَقْلًا شفهيًّا، وهي تعبيرٌ عن تفاعلِ الإنسانِ مع الطَّبيعةِ، ومع مُجْتَمَعِهِ، والأدبِ الشَّعْبِيِّ بهذا المفهومِ عبارةٌ عن تنويعِ لِحَبْرَاتِ الإنسانِ ومعارِفِهِ، وأحاسيسِهِ، ومشاعِرِهِ، وتجارِبِهِ، وتَشْتَمِلُ هذه الفنونُ على: الحكاياتِ الشَّعْبِيَّةِ، والأمثالِ الشَّعْبِيَّةِ، والأغاني، والأهازيجِ، والمواويلِ الشَّعْبِيَّةِ، والنُّكْتِ، والنَّوادرِ، والألغازِ، والشعرِ الشَّعْبِيِّ.

هناك جوانبٌ كثيرةٌ يتَّسَمُّ بها الأدبُ الشَّعْبِيُّ، من حيثِ الشَّكْلِ أو المَضمونِ، من هذه السِّماتِ: اللُّغةُ السَّهْلَةُ المُبَسَّرَةُ، والموضوعُ الَّذِي يُعَبِّرُ تعبيرًا صادقًا مباشرًا عن المجتمعِ وعاداتِهِ، وثقافتِهِ، ومواقِفِهِ، والشَّكْلِ الَّذِي لا يُحدِّدُ لنفسِهِ شكلًا معيَّنًا، فقد يكونُ قصَّةً، أو أُغْنِيَةً، أو مَسْرُحِيَّةً، أو سيرةً شَعْبِيَّةً، أو مثلًا شَعْبِيًّا، وذلك لتَحْقِيقِ المَضمونِ والغايةِ، ويتَّسَمُّ الأدبُ الشَّعْبِيُّ على اختلافِ أنواعِهِ بالتَّلَقَائِيَّةِ والعَفْوِيَّةِ، واختلافِ طَريقةِ إلقاءِهِ مِنْ بيئَةٍ لأُخرى، أو زمنٍ لِآخر، كما تَنَجَلِي الفِطْرَةَ والتَّلَقَائِيَّةُ في عَدَمِ مَنطِقيَّةِ السَّرْدِ، والرَّبْطِ بَيْنَ الأحداثِ، بعكسِ الأدبِ الرَّسْمِيِّ، الَّذِي يَعمَدُ على الرِّبْطِ والمَنطِقيَّةِ. ومُعْظَمُ القِصصِ الشَّعْبِيَّةِ تَهْدِفُ إلى ترسيخِ القِيمِ والمعانيِ الإنسانيَّةِ النَّبيلةِ، وتعزيزِ الانتماءِ الاجتماعيِّ والثقافيِّ.

أما حِكَايَةُ «الميزانِ والذَّهَبِ» فَهِيَ من التُّراثِ العِراقيِّ الشَّعْبِيِّ، وتَرْمِي إلى ترسيخِ صِفَةِ «القناعةِ» والشُّعورِ بالرِّضا، وذلك ببيانِ نقيضِ صِفَةِ القناعةِ «الطمعِ»، وتقابلِ الحِكَايَةِ بَيْنَ هاتَيْنِ الصِّفَتَيْنِ عن طريقِ أدوارِ شَخْصِيَّتَيْنِ مُتَنافِضَتَيْنِ في النِّيَّةِ والهُدْفِ مِمَّا آلَ إلى نِهايَةِ مُؤَلِّمَةِ ذاتِ مَعزَى أخلاقِيَّةِ.

المُعْجَمُ والمُفْرَدَاتُ:

(الأفعالُ)

- تكفّ: كُفّ، اكْفَفَ، كَفًّا، فهو كَافٌّ، والمفعول مَكْفُوفٌ - للمتعدّي فهو مَكْفُوفٌ والجَمْعُ: مَكَايفٌ وهو كَفيْفٌ أيضًا والجَمْعُ: أَكِفَاءٌ، كَفَّ عن الكلامِ: امتنعَ عنه، كَفَّ المرءُ عن الأمرِ كَفًّا: انصَرَفَ عنه وامتنعَ.

(الأسماء)

- العَزَلُ (غ ز ل): غَزَلَ، يَغْزِلُ، غَزَلًا، فهو غازِلٌ، والمفعول مَغزُولٌ وِغَزَلَ الصُّوفَ أو القُطْنَ ونحوهما: فَتَلَهُ حَيَوطًا بِالْمِغْزَلِ.
- مَضَضَ (م ض ض): مَضَرَ مَضًّا، مَضَّضًا، وَمَضِيضًا، فهو ماضٍ، والمفعول مَمْضُوضٌ لَهُ. عَلَى مَضَضٍ: عَلَى كُرْهِه.
- الحَفَجِيرُ: هِيَ مَلْعَقَةٌ كَبِيرَةٌ بِهَا ثَقُوبٌ تُسْتَعْمَلُ لِتَقْلِيْبِ وَسَكْبِ الأُرْزِ المَطْبُوخِ.
- ضَرَاوَةٌ (ض ر ي): مَضَدْرُ: ضَرِي، اضْرِبْ، ضَرَاوَةً وَضَرَاءً وَضَرَاءً وَضَرِي، فهو ضارٌ، والمفعول مَضْرِيٌّ بِهِ، ضَرِيَتْ الحَرْبُ: اِسْتَدَّتْ، حَمِيَتْ، وَبَلَعَتْ ضَرَاوَةٌ الحَرْبَ أَقْصَاهَا أَي بَلَعَتْ حَدَّتَهَا.
- كَاهِلُهَا (ك ه ل): الجَمْعُ كَوَاهِلُ، والكَاهِلُ مِنَ الإنسانِ: مَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ أَوْ مَوْصِلِ العُنُقِ فِي الصُّلْبِ. أَثْقَلَ كَاهِلَهُ بِالذُّيُونِ: حَمَلَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ، أَي أَحْجَدَهُ وَأَتَعَبَهُ.
- الانْقِضَاضُ: مَضَدْرُ انْقَضَ، انْقِضَاضًا، فهو مُنْقِضٌ، والمفعول مُنْقَضٌ عَلَيْهِ، انْقَضَ العُقَابُ عَلَى الصَّيْدِ: ارْتَمَى، وَقَعَ عَلَيْهِ يَنْهَشُهُ بِمَخَالِيهِ، وانْقَضَ الحَيْشُ عَلَى العَدُوِّ: أَسْرَعَ إِلَيْهِ، هَجَمَ عَلَيْهِ.

(الصفات)

- المُتَهَرِّئُ (ه ر أ): فاعل من تَهَرَّأَ، يَتَهَرَّأُ، تَهَرُّؤًا، فهو مُتَهَرِّئٌ، تَهَرَّأَ الثَّوْبُ أَي : تَمَزَّقَتْ أَطْرَافُهُ وَبَلِيَ لِقَدَمِهِ.
- نَهْمَةٌ: نَهْمٌ نَهْمًا وَنَهَامَةً، فهو نَهْمٌ، والمفعول فِيهِ مَنَّهُومٌ. والنَّهْمُ: الشَّرَاهَةُ وَالإِفْرَاطُ فِي رَغْبَةِ الشَّيْءِ، نَهْمَ المرءُ فِي الطَّعَامِ: أَي أَكَلَهُ بِشَرَاهَةٍ وَأَفْرَطَ فِي تَنَاوُلِهِ.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ الحكاية الآتية قراءةً مُتَمَعِّنَةً فِي البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ التِّي فِي هَواِمِشِهَا:

الميزانُ والذَّهَبُ

خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجُوزُ الطَّيِّبَةُ فَجَرًّا وَقَصَدَتْ سَوْقَ الْعَزَلِ
لِتَبِيعَ مَا غَزَلَتْهُ مِنْ صُوفٍ عَلَى شَكْلِ خُيُوطٍ، كَانَتْ عَيْنَاهَا
ضَعِيفَتَيْنِ، وَلَمْ تَنْتَبِهْ إِلَى أَنَّ الْوَقْتَ مُبَكَّرًا بِالنَّسْبَةِ لِلصَّبَاحِ،
ثُمَّ خُيِّلَ لَهَا أَنَّهَا تَرَى مَخْلُوقًا مَا يَسِيرُ عَلَى قَدَمَيْنِ، كَانَ
غَرِيبًا فِي شَكْلِهِ أَوْ هَكَذَا بَدَا لَهَا، وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْهَا تَبَيَّنَ
أَنَّهُ يُشْبِهُ الْإِنْسَانَ، وَلَكِنَّهُ فِي رِدَاءٍ عَجِيبٍ، ثُمَّ فُوجِئَتْ بِهِ
يَتَوَقَّفُ أَمَامَهَا وَيَسْأَلُهَا بِصَوْتٍ وَاضِحٍ: إِلَى أَيِّنَ أَنْتِ ذَاهِبَةٌ؟



فَأَجَابَتْهُ: لِأَبِيعِ الْعَزَلَ. فَسَأَلَهَا: لِمَاذَا أَنْتِ مُبَكَّرَةٌ حَدًّا؟
فَأَجَابَتْهُ: لَمْ أَنْتَبِهْ إِلَى ذَلِكَ بِسَبَبِ ضَعْفِ بَصَرِي. فَسَأَلَهَا
سُؤَالَ لَمْ تَتَوَقَّعْهُ

أَبَدًا: مَا رَأَيْتِ
فِيمَا أَرْتَدِيهِ مِنْ
مَلَابِسٍ؟ وَكَانَ

فِي لَهَجَةٍ صَوْتِهِ مَا يُوحِي بِأَنَّهُ لَا يُوَدُّ سَمَاعَ رَأْيِي
لَا يُعْجِبُهُ، لَذَا رَأَفَتِ الْعَجُوزُ الطَّيِّبَةُ بِحَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ: إِنَّكَ
تَرْتَدِي مَلَابِسَ لَاقِئَةً بِكَ.

فَرِحَ الرَّجُلُ كَثِيرًا، وَقَالَ لَهَا: إِنَّكَ امْرَأَةٌ طَيِّبَةُ الْقَلْبِ،
وَطَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ تَتَّبِعَهُ لِيُقَدِّمَ لَهَا مُكَافَأَةً أَوْ هَدِيَّةً تُسَاعِدُهَا فِي
شَيْخُوخَتِهَا، وَتُعِينُهَا عَلَى مَا تَبَقِيَ لَهَا مِنْ عُمْرِهَا.

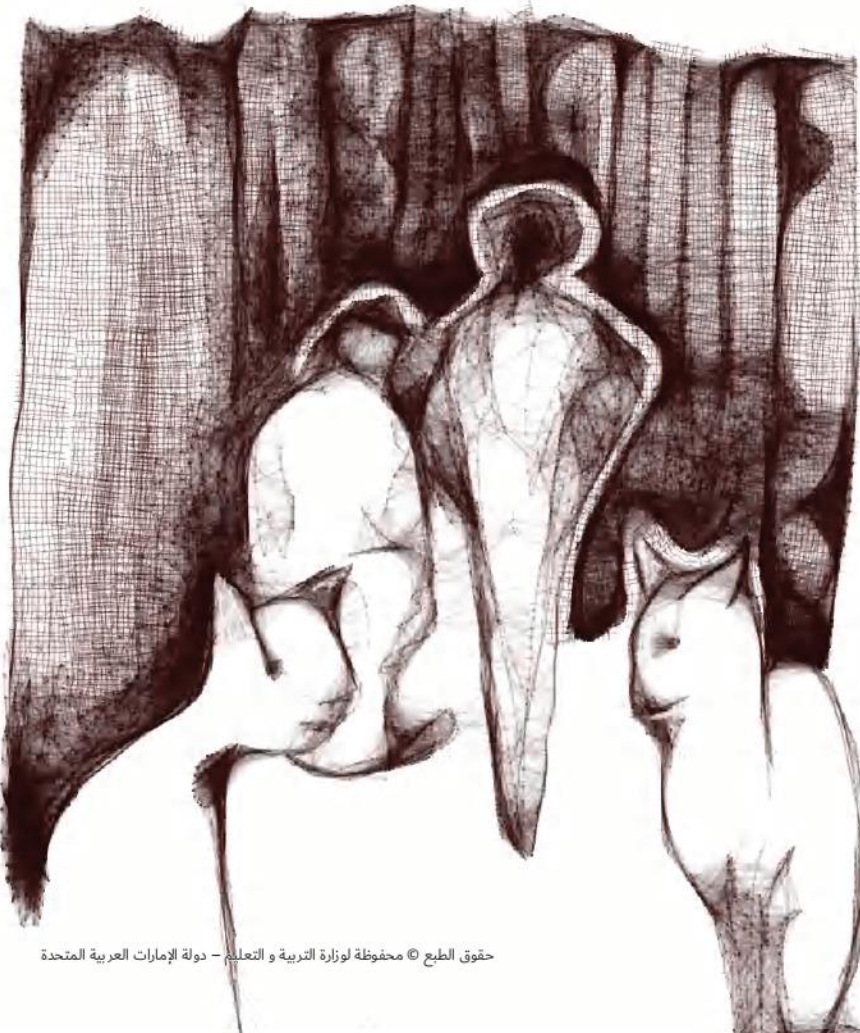
سَارَتِ الْمَرْأَةُ وَرَاءَهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى صَخْرَةٍ مُنْتَظِمَةِ الشَّكْلِ
فِي حَبَلٍ، فَرَفَعَهَا ثُمَّ هَبَطَ دَرَجَاتٍ سَلَّمَ طَالِبًا إِلَيْهَا أَنْ تَتَّبِعَهُ،
وَلَمْ يَكُنْ أَمَامَهَا غَيْرَ ذَلِكَ، فَهِيَ مِنْ نَاحِيَةِ امْرَأَةِ عَجُوزٍ
ضَعِيفَةٍ لَا تَسْتَطِيعُ الْإِعْتِرَاضَ عَلَيْهِ وَإِعْضَابَهُ، وَهِيَ لَا تَعْرِفُ



عَنْ طِبَاعِهِ أَي شَيْءٍ، وَمِنْ نَاحِيَةٍ ثَانِيَةٍ كَانَتْ لَهَجْتُهُ مُطْمَئِنَّةً، تَبِعْتُهُ فِي مَغَارَتِهِ، لَكِنَّهَا فَوَجَتْ بِقِطْطٍ غَاضِبَةٍ حَدًّا وَاقِفَةً عَلَى طَرْفِي دَرَجَاتِ السَّلْمِ مِنَ الِیْمَنِ وَالِیْسَارِ تَهْمٌ بِالْاِنْقِضَاضِ عَلَيَّهَا وَتَمْزِيقِهَا بِمَخَالِبِهَا وَأَنْيَابِهَا، فَحَفَلْتُ وَلَكِنْ عَادَ إِلَيْهَا اِطْمِئْنَانُهَا عِنْدَمَا سَمِعَتِ الرَّجُلَ يَأْمُرُ الْقِطْطَ بِحَزْمٍ أَنْ تَكْفُفَ عَنِ الْغَضَبِ فَالْمَرْأَةُ ضَيَّفَتْهُ وَفِي حِمَايَتِهِ، فَتَرَكَتْهَا الْقِطْطُ عَلَى مَضْضٍ، وَسَارَتْ وَرَاءَهُ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى مَكَانٍ وَحَدَّثَتْ فِيهِ قُدُورًا تَتَّبَعْتُ مِنْهَا رَائِحَةَ طَعَامٍ شَهِيٍّ، طَلَبَ الرَّجُلُ إِلَيْهَا أَنْ تَأْكُلَ قَلِيلًا مِنْ زَادِهِ، فَهِيَ بِلَا شَكٍّ لَمْ تَتَنَاوَلْ طَعَامَ الْفُطُورِ بَعْدُ، وَلَمْ تَرْغَبِ الْمَرْأَةُ فِي الْاِعْتِرَاضِ فَمَدَّتْ يَدَهَا إِلَى أَحَدِ الْقُدُورِ وَلَكِنَّهَا فَوَجَتْ بِالْمِلْعَقَةِ الْكَبِيرَةِ الْمُثَقَّبَةِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِصَبِّ الْأُرْزِّ الْمَطْبُوحِ (أَي: الْحَفْجِيرِ) تَرْتَفِعُ لِتَضْرِبَهَا عَلَى يَدِهَا، وَلَكِنَّ الْحَفْجِيرَ تَوَقَّفَ فَجَاءَهُ لِأَنَّ الرَّجُلَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ مُكْرَّرًا قَوْلُهُ السَّابِقُ بِأَنَّ الْمَرْأَةَ ضَيَّفَتْهُ، فَأَكَلْتُ قَلِيلًا وَشَكَرْتُهُ، ثُمَّ طَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ تَتَّبَعَهُ لِتَسْتَلِمَ الْمُكَافَأَةَ أَوْ الْهَدِيَّةَ، فَتَبِعْتُهُ إِلَى غُرْفَةٍ فِيهَا أَكْيَاسٌ كَثِيرَةٌ، طَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ تَأْخُذَ مِنْهَا مَا تَشَاءُ، لَكِنَّ الْمَرْأَةَ الْعَجُوزَ لَمْ تَأْخُذْ إِلَّا كَيْسًا وَاحِدًا، نَبَّهَهَا

اكتفت المرأة
العجوز بأخذ كيس
واحد من بين أكياس
كثيرة. ما دلالة
ذلك؟

إِلَى أَنَّهَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَأْخُذَ الْمَزِيدَ، لَكِنَّهَا اِعْتَذَرَتْ وَقَالَتْ: إِنَّ الْكَيْسَ الْوَاحِدَ كَافٍ، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ مُمْتَوِيَاتِ الْكَيْسِ فَإِنَّهَا شَعَرَتْ بِأَنَّهُ يَحْوِي مَعْدَنًا ثَقِيلَ الْوِزْنِ، ثُمَّ وَدَّعَهَا وَأَوْصَلَهَا إِلَى السَّلْمِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنَ الْكَهْفِ، وَابْتَعَدَتْ وَهِيَ تَشْكُرُهُ وَتَدْعُو لَهُ بِالصُّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ.



كانت مُنْفَعَلَةً جَدًّا حَتَّى أَنَّهَا نَسِيَتْ بَيْعَ الْعَزَلِ، ووجدت نفسها تسيّرُ بِسُرْعَةٍ نحوَ بَيْتِهَا مِنْ أَجْلِ أَنْ تَتَعَرَّفَ مُحتوياتِ الكيسِ الَّذِي كَانَ كاهِلُهَا يَبْنُو بِحَمْلِهِ. ولَمَّا وَصَلَتْ إِلَى غُرْفَتِهَا أَفْرَعَتْ مُحتوياتِ الكيسِ على البِساطِ العتيقِ المُتَهَرِّئِ ففوجئت بلونِ الذَّهَبِ يَشُعُ فِي جَنَابِ غُرْفَتِهَا الْفَقِيرَةِ، وَتَأَمَّلَتْهُ جَيِّدًا، فَتَأَكَّدَتْ مِنْ أَنَّهُ ذَهَبٌ، وَقَدْ دَفَعَهَا عَقْلُهَا الْبَسِيطُ وَفُضُولُهَا إِلَى أَنْ تَسْتَعِيرَ مِنْ حَارَتِهَا مِيزَانًا مِنْ أَجْلِ أَنْ تَرِنَ فِيهِ الذَّهَبُ، اسْتَعْرَبَتِ الْجَارَةَ مِنْ طَلَبِ الْمَرْأَةِ الْعَجُوزِ وَأَضْمَرَتْ فِي نَفْسِهَا أَمْرًا، فَوَضَعَتْ شَيْئًا مِنَ الْقَارِ فِي إِحْدَى كِفَتَيْ الْمِيزَانِ، وَتَمَنَّتْ فِي سِرِّهَا أَنْ تَكُونَ الْكِفَّةُ الَّتِي فِيهَا الْقَارُ هِيَ مَا سَتُوضَعُ فِيهِ الْمَادَّةُ الْمَجْهُولَةُ الَّتِي تَرَعَّبُ الْعَجُوزُ فِي وَزْنِهَا، وَلَمْ تَنْتَبِهْ الْعَجُوزُ الطَّيِّبَةُ إِلَى تِلْكَ اللَّعْبَةِ الْمَاكِرَةِ، وَحَدَّثَتْ أَنَّ الذَّهَبَ قَدْ احْتَلَّ الْكِفَّةَ الَّتِي فِيهَا الْقَارُ فَالتصقَ بَعْضُهُ بِهِ، وَلَمَّا أَعَادَتْهُ الْعَجُوزُ إِلَى حَارَتِهَا شَاكِرَةً، انْتَبَهَتِ الْأَخِيرَةُ وَعَيْنَاهَا تَلْمَعَانِ بِالسُّرُورِ وَالطَّمَعِ، فَتَسَاءَلَتْ بِعَجَبٍ: مِنْ أَيْنَ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ الْفَقِيرَةِ هَذَا الذَّهَبُ، وَبِهَذِهِ الْكَمِّيَّةِ الَّتِي يَسْتَدْعِي وَزْنُهَا بِهَذَا الْمِيزَانِ الْكَبِيرِ؟! وَقَرَّرَتْ أَنْ تُبَاغِتَ الْمَرْأَةَ وَتَضْغَطَ عَلَيْهَا وَتَحَاصِرَهَا، وَتَقُولَ لَهَا بِتَهْدِيدٍ: إِنَّهَا سَتَعْضَبُ مِنْهَا إِذَا لَمْ تُخْبِرْهَا عَنِ الْمَصْدَرِ الَّذِي حَصَلَتْ مِنْهُ عَلَى الذَّهَبِ.

ارتبكت المرأة العجوز البسيطة وكادت تُنْكِرُ وَجُودَ أَيِّ ذَهَبٍ لَدَيْهَا، لَكِنَّ الْجَارَةَ الْخَبِيثَةَ فَاحَاتْنَهَا بِقَوْلِهَا: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعِي أَنْ تُنْكِرِي شَيْئًا، فَهَا هُوَ الذَّهَبُ عَالِقٌ بِكِفَّةِ الْمِيزَانِ، فَاضْطُرَّتِ الْعَجُوزُ أَنْ تُخْبِرَهَا بِأَنَّ رَجُلًا غَرِيبَ الْأَطْوَارِ عَطَفَ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّهُ وَجَدَهَا وَهِيَ عَجُوزٌ ضَعِيفَةٌ، قَدْ خَرَجَتْ مُبْكَرَةً جَدًّا لِطَلَبِ الرِّزْقِ، فَفَرَّرَ مَسَاعِدَتِهَا، قَالَتِ الْجَارَةُ: إِذَنْ كُنْتِ تَرِيدِينَ إِخْفَاءَ السِّرِّ عَنِّي، وَعَقَابًا لِكَ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنِّي سَأُخْرِجُ غَدًا فِي الصَّبَاحِ



الباكر، فإذا لم أنل من الرجل شيئاً من الذهب، فإنني سأخذ نصف الذهب الذي لديك، فقالت لها العجوز: إن أكياساً أخرى عديدة بقيت موجودة في مغارة الرجل. وفي فجر اليوم التالي نهضت الجارة الحبيثة، التي لم تنم الليل من فرط انفعالها وطمعها، وأسرعت إلى سوق الغزل، وكان بها مساً من الجنون، ولم يحب ظنّها، إذ لمحت الرجل ذا الهيئة العجيبه قادماً يسير في اتجاهها، فحفق قلبها من فرط الانفعال والسرور وتوقع الثراء السريع الفاحش، توقفت الرجل وسألها عن الداعي لكونها تسير بمثل هذه السرعة، فقالت له بعد أن نسيته سؤاله: إن ملابسك جميلة جداً وفخمة ولائقة بملوك المال والذهب! وتوقعت أن يرضيه هذا الجواب، إلا أنه قال لها: كيف عرفت أنني أريد أن أسمع رأي الناس بملابسي؟ فاضطرت أن تُصارحهُ بما حدثتْها جارتها العجوز البسيطة الفقيرة، وبأنها تطمح أن تنال ما نالت، فأشار لها أن تتبعه، تبعته بلهفة، حتى أن أنفاسها أخذت تتقطع على الرغم من أن المسافة التي قطعها ليست طويلة، رفع الرجل الصخرة المنتظمة الشكل كالمعتاد، ثم وجدت المرأة نفسها تتبعه عند هبوط درجات السلم، والقطط الغاضبة جداً تهجم عليها، لكن المختلف في الأمر أن الرجل لم يمنع القطط من عضها وتمزيق بشرتها، فأخذت تقاوم وتعارك بضراوة لئلا تقتلها القطط حتى سمعت الرجل يطلب إلى قططه أن تكف عنها وتكتفي بما قامت به، فتركتها القطط، ولم تبال المرأة بما أصابها من جروح، ثم سمعت الرجل يأمرها بأن تتبعه إلى غرفة الأكياس، لتستلم المكافأة والهدية مثلما قال، فأسرعت وراءه ودخلت الغرفة.

اضطرب قلبها اضطراباً شديداً وهي ترى هذا العدد الكبير من الأكياس، فهجمت عليها وأخذت منها كل ما تستطيع قواها أن تحمله، وتساءلت في نفسها: كيف اقتنعت العجوز بأن تأخذ كيساً واحداً فحسب.

ما دلالة هجوم
المرأة على الأكياس
الكثيرة؟

سارت بأثقالها وسمعت الرجل يتبعها حتى السلم ويطلب إليها بكدر أن تخرج، وهو سعيده إغلاق
الفتحة بالصخرة فيما بعد، ولما عادت إلى بيتها وهي في إعياء تام، قررت ألا تستريح، حتى لو ماتت
من التعب، إلا بعد أن تزن كل الذهب بميزانها دون أن تُهمل منه شيئاً. فتحت عقد الأكياس، لتهيئتها

لعملية الوزن، وأغلقت باب الدار والغرفة، ثم أمسكت بأحد الأكياس وأفرغت
محتوياته في كفة الميزان، ورمت الكيس الفارغ بعيداً، وبعدها امتدت يداها إلى
الكيس الثاني لكنها شهقت، وانفتحت عيناها على سعتيها من الجزع والفرع،
فكفة الميزان التي امتلأت بالمحتويات، بل فاضت بها فأخذت تسقط أرضاً لم

يكن فيها أي ذهب أو معدن
آخر، بل أشياء خطيرة مرعبة،
دفعت الكفة بعيداً وابتعدت

عنها برعب، وأرادت أن تهرب

من الغرفة، لكن قدميها تعثرت بالأكياس الأخرى،

فانسكبت محتوياتها أيضاً، فإذا بها حشرات

وعقارب وأفاع قاتلة، وأخذت كل هذه المخلوقات

تتحرك باتجاهها نهممة لفريستها التي لم تنفع

صرخات استغاثتها في إنقاذها.

ما الفرق بين ما
وجدته المرأة
العجوز الطيبة
في الكيس وبين
ما وجدته جاريتها
العجوز؟ وما دلالة
الفرق بين محتوى
الكيسين؟



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. أجب عن الأسئلة الآتية:

1. اقترح عنواناً آخر تراه مناسباً للقصة؟

2. اكتب بلغتك وصفاً للمرأة العجوز وجارتها، محاولاً أن تبرز الاختلاف الكبير بينهما.

3. كان جواب المرأة العجوز عن سؤال الرجل عن رأيها في ملابسها جواباً حكيماً. اشرح ذلك.

4. غالباً ما تُروى الحكايات الشعبية من أجل تعزيز بعض القيم الإيجابية، والتنفير من القيم السلبية التي تُقابلها. ما القيمة الإيجابية التي عززتها قصة «الميزان والذهب»؟ وما القيمة السلبية التي نفرت منها؟

القيمة الإيجابية التي عززتها القصة هي الفتاة والافتاء أما القيمة التي نفرتها هي الطمع

5. يُقال إن القصص أقدر على إقناع الناس بالأفكار من الخطاب المباشر. من قراءتك لقصة «الميزان والذهب» هل ترى أن هذا القول صحيح. علل رأيك.

نعم هذا القول صحيح لأن النصوص المكتوبة (القصص) أقرب لذهن الشخص لأنه يمكنه بعد قراءتها عدة مرات أن يقتنع بالفكرة وقد يكون بها أيضاً أدلة مقنعة أكثر من الحديث المباشر

لتحميل الحل

اضغط هنا

لتحميل الحل

اضغط هنا

لتحميل الحل

اضغط هنا